

• الْدَّرْسُ الْأُولُ | مُقْدِمَاتٌ حَوْلَ عِلْمِ أَصْوَلِ الْفَقَهِ (١) / إِبْرَاهِيمُ

رَفِيقٌ

إِبْرَاهِيمُ رَفِيقُ الطَّوِيلِ

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين. واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين حجة للسائلين وممهدا لقواعد الفقه في الدين. سيدنا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00

حياتكم الله ايها الاحبة في مجلس جديد نتدارس فيه مصنفاً جديداً من مصنفات اهل العلم. من تراث الاقدمين من معينهم العذب من عقولهم وبنات افكارهم. اه نهل من تراثهم. هذا التراث العظيم الذي يحتاج الى طلبة علم يغول - 00:00:40 حتى يستخلصوا لنا اصدافه ولآلئه واكتانه وذخائره. والكتاب الذي بين ايدينا اليوم ايها الاحبة تستهل به كذلك مشروعنا العلمي غراس العلم دراسة العلوم الشرعية في مرحلته الثانية. آآ كتاب في علم - 00:01:00 في علم اصول الفقه كتاب قواعد اصول ومقاعد الفصول لعبد المؤمن ابن عبد الحق البغدادي الحنبلي رحمه الله تعالى هذا الكتاب اذا هو في علم اصول الفقه. هذا العلم الجليل الرفيع - 00:01:20

الذي هدم حقه في هذه الازمان وقل المشتغلون به. لعدم ادراكهم لاهميته وعظم قدره في انشاء شخصية طالب العلم وفي تكوين عقل العالم المسلم. لذلك قبل ان نشرع في هذا الكتاب يهمني آآ ان اعطيك - 00:01:40 معلم واسارات لاهمية اصول الفقه في حياة طالب العلم لعلها تستنهض الهمم لدراسة هذا الفن سواء كان في هذا الكتاب او في غيره من الكتب الاخرى لأن الانسان اذا عرف قيمة الشيء آآ انته الهمة آآ واستنهضت له العزائم ليطلبها - 00:02:00 ولما يأخذه وليرحله. فنقول ايها الاحبة اصول الفقه على ساتكلم على هيئة نقاط. النقطة الاولى في اهمية الفقه آآ اصول الفقه هو المعيار الذي ننطلق منه في فهم الشريعة المحمدية. اصول الفقه هو - 00:02:20

الذى توزن به مسائل الشرعية. اه اصول الفقه والمنهج. الذي يسلكه العالم ليستنبت النواة والمستجدات في حياة الامة على وجه لا اضطراب فيه ولا تناقض. اذا اصول الفقه المعيار ميزان المنهج. هذه عبارات ينبغي ان تكون في ذهن طالب العلم في تصوره لهذا العلم الجليل. معيار - 00:02:40

اصول الدين ولفروعه. لذلك كان بعض اهل العلم يقول لو سمي اصول الفقه بالاصول الشرعية حتى يشمل الاعتقاد والفروع لكن ربما اوسع في مدلوله. لانه في الحقيقة قواعد اصول الفقه لا نستخدمها فقط في مسائل الفقه - 00:03:10

وفي فروع الفقه بل نستخدمها حتى في دراسة مسائل الاعتقاد لانها قواعد كلية. فهو معيار للشريعة جموعاً. هو ميزان به المسائل حتى يطرد الانسان في فتواه. حتى لا يكون هناك تناقض واضطراب. اليوم يشرق وبعد يغرب. هذا ما يحدث اليوم ايها الاحبة - 00:03:30

لاننا فقدنا الميزان فقدنا المنهج الذي نضطرد عليه بخلاف طريقة المتقدمين. الائمة الاعلام ائمة المذاهب آآ وغيرهم من اهل العلم كان لهم معيار واضح. اخذوهم من استقرارهم لنصوص الشريعة كتاباً وسنة. ومن النظر في اقوال - 00:03:50 صحابة وافعالهم وآثار التابعين كونوا منهجاً كانوا ميزاناً يزنون به المسائل الفقهية. لذلك تجدهم ومطربين في الفتوى تجدهم في البيوع يفتون على منهاج متوازن على ما يفتون به في الصلاة وفي الصيام وكذلك - 00:04:10

في الانكحة وفي القضية وفي المواريث تجد هناك اضطراب هناك منهج عام يسيرون عليه. لذلك هناك نقل عن ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه يقول فيه ولابد ان يكون مع كل انسان اصول كلية. يقول ابن تيمية رحمة الله - 00:04:30

ونقلت لكم النص بحرفه لاهميته. لابد وان يكون مع الانسان اصول كلية. اي انسان طبعا هو الان يقصد بشكل عام طالب العلم العالم. لابد ان يكون معه اصول كلية. ما فائدتها؟ قال لابد ان يكون مع الانسان اصول - 00:04:50

ترد اليها الجزئيات. يعني الفروع دائما ترد عندك يا طالب العلم. ايتها العالم الى اصول كلية فيتكلم بعلم وعدل. من كانت عنده اصول كلية يرد اليها جزئيات قال فيتكلم بعلم اه الان عندما يفتني في الجزئيات يفتني بعلم على وضوء على بينة وعدل لا يوجد هناك اضطراب لا وكسه ولا شطط - 00:05:10

ثم يعرف الجزئيات كيف وقعت. والا يعني من لم يكن عنده هذا المنهج من لم تكن عنده هذه قال والا يبقى في كذب وجهل في الجزئيات وجهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم. انظر الى هذا الفهم العميق من امام جليل. يبين لك كيف - 00:05:40

ينبغي ان يكون طالب العلم كيف ينبغي ان يكون العالم ايتها الاحبة؟ لابد ان يكون هناك اصول كلية يعتقدها يدين الله عز وجل بها هذه الاصول الكلية يستصحبها عند دراسته للجزئيات. فيرد دائما هذه الجزئيات للكليات التي يعتقدها - 00:06:10

ما عنده اضطراب اليوم يريد هذه الجزئية الى جهة وغدا يرد هذه الجزئية الى جهة اخرى لا عنده اصول كلية دائما ترد جزئيات فيكون كلامه دائما بعلم وعدل. من لم تكن عنده هذه الكليات اذا هو سيتكلم بهوى. فكما - 00:06:30

فقال والا يبقى في كذب يعني في خطأ وجهل في الجزئيات يتكلم بجهل ما ما عنده اصول كلية يرد اليها الفروع والنوازل والمستجدات ويبقى كذلك في جهل وظلم في الكليات فيتولد فساد عظيم وما نحن في - 00:06:50

اليوم هو الفساد العظيم الذي كان يستشرفه ابن تيمية رحمة الله عليه عند ضياع الكليات. لانا ما نراه اليوم في الحقيقة في الساحة العلمية ان هناك من يفتني في دين الله سبحانه وتعالى ولا يملك شيئا من هذه الكليات. وانما يملك قيل وقال وجمع من هنا وجمع من هنا - 00:07:10

هو لا يعرف ما منطلقه ما معياره ما ميزانه في الحكم على الجزئيات فتجد اضطراب في الفتوى تجد التناقض فيحدث فساد عظيم في حياة هذه الامة. اذا هذا هو المقصود الاول والاهمية العظمى لعلم اصول الفقه. انها المعيار الميزان - 00:07:30

منهج. ثانيا اصول الفقه هي الحامي باذن الله لمحضون الشريعة. من ان يدخلها شيء من التبدل او التحرير او النقصان او الزيادة. لماذا ايتها الاحبة؟ لان من كان عنده معيار اصول - 00:07:50

سيطالب كل متكلم في احكام الشريعة بالدليل. اي انسان سيأتي يثبت لنا حكما صباح في مسائل الاعتقاد او في مسائل الفروع كعلم اصول الفقه كاصول مباشرة اطالبه بماذا؟ بالدليل على حكمه - 00:08:10

فان جاءني بالدليل ساطالبه بوجه دالة هذا الدليل على الحكم. لن اكتفي منه بمجرد ان يأتي بدليل لانه وقد يأتي بدليل ولا يعرف كيف يدل هذا الدليل على الحكم؟ ساطالبه بالدليل وكيفية دالة هذا الدليل على الحكم هنا - 00:08:30

يتسلط كثير من الاوراق امام هذا المتكلم. يصبح هناك حاجة الى فعلة الى ان يبحث عن الدليل. يبحث عن وجه الدالة. فتحدت انبساط في العملية الفكرية في حياة الامة. لان كل انسان سيترقب ان هناك من يطالبه بتأصيل علمي لکلامه. اما اذا فقدنا معيار اصول - 00:08:50

فقه اذا اصبح الانسان يتكلم فيما شاء وقت ما شاء من دون ان يطالب بالدليل ومن دون ان يطالب باصول يبني عليها کلام ماذا يحدث؟ يحدث ما نحن فيه اليوم. يتتصدر اناس على شاشات على وسائل التواصل على غيرها من موقع الفتن. يتتكلمون - 00:09:10

في دين الله سبحانه وتعالى يصدرون على انهم علماء وهم في الحقيقة ليسوا من العلم في شيء. ولكن لا يوجد من يطالبهم اصول علمي. لا يوجد من يطالبهم بالقواعد التي ينطلقون منها فيجدون اذانا صاغية من عوام الناس ويقترب الناس بمساندهم - 00:09:30 وهنديهم الى غير ذلك من الفتن التي نحن فيها اليوم نسأل الله السلامة والعافية. اذا اصول الفقه حامي باذن الله شريعة. نحفظها من

اي تبديل من اي تحريف من اي زيادة من اي نقصان. قل قول يحتاج الى دليل الى وجه دلاله. ف تكون الحياة العامة الفكرية لامة منضبطة - 00:09:50

لا تناقض فيها ولا يوجد هناك متسلقون متشدقون على ظهر هذا العلم لم يبلغوا من شؤوه شيئاً يتكلمون في دين الله سبحانه وتعالى. اذا هذه الفائدة الثانية صيانة الدين من التبديل والتحريف. الفائدة الثالثة ايها الاحباء والاهمية الثالثة لعلم اصول - 00:10:10

الفقه ان العلماء متفقون على ان تعلم اصول الفقه شرط من شروط الاجتهاد فمن لم يتضلع من علم اصول الفقه يحرم عليه الاجتهاد في دين الله سبحانه وتعالى. باختصار من لم تكن عنده اصول - 00:10:30

الذى يتكلم عنها ابن تيمية قبل قليل لا يجوز له ان يفتى في دين الله عز وجل. هذا اصل متفق عليه بين الاصوليين وبين علماء جملة ان من شروط الاجتهاد التضلع في علم اصول الفقه. وهنا انقل اه نقا للامام السبكي رحمة الله تعالى عليه - 00:10:50

الابهات في شرح المنهاج. يقول السبكي رحمة الله تعالى وكل العلماء في حضيض عنه اي في نزول يقول عن العلماء. الله يقول عن طالبة العلم يقول وكل العلماء في حضيض عنه اي في نزول عن مرتبة الاجتهاد. لم يصل - 00:11:10

الى مرتبة الاجتهاد. الا من تغفل باصل الفقه. وكرع من مناهله الصافية بكل الموارد اذا قال كل العلماء في ماذا؟ في حضيض عنه لا يبلغون مرتبة الاجتهاد في بعد. وكل العلماء في حضيض عنه - 00:11:30

الا من تغفل باصل الفقه. وانظر العبارة العنيفة. قال الا من تغفل مشقرأ الورقات وانتهى الامر عند ذاك او قرأ متنا مختصرا في علم اصول الفقه. لا لابد ان تتغفل اصول الفقه حتى تصبح ملكة راسخة في ذهنه وفكره. هذا هو العالم - 00:11:50

المجتهد قال الا من تغفل باصل الفقه وكرع من مناهله الصافية بكل الموارد. قالوا وسبح في بحره وتروي من اذا هذه عبارة واضحة قوية من رحمة الله عليه يبين لا يمكن ان تكون مجتها لا تدعى الاجتهاد لا - 00:12:10

ترجم لا تدعى الوصول الى مرتبة الترجيح وتتأتي تخفض وترفع وكأنك في مرتبة الشافعي واحمد حتى تكون قد تغفلت وتشربت علم اصول الفقه واصبحت عندك كليات راسخة تنطلق منها في فتواك في ترجيحك في كلامك في النوازل وفي - 00:12:30

اذا لم تصل الى هذه المرحلة عليك ان تقنع بالتقليد. عليك ان تقنع بالتقليد والا سيحدث في هذه فساد عريض. اذا هذه الفائدة الثالثة اصول الفقه شرط من شروط الاجتهاد. الفائدة الرابعة لعلم - 00:12:50

اصول الفقه واحتتم بهذه الفائدة فيما يتعلق بالاهمية ان دراسة اصول الفقه تعين الطالب على فهم نشأة المذاهب الفقهية لماذا نشأت المذاهب الفقهية؟ ما سبب الخلاف بين المذاهب الفقهية بين اراء العلماء؟ لا يمكن ان تتصور سبب الخلاف - 00:13:10

بين المذاهب الفقهية الا اذا تصورت اصول الفقه. وفهمت ان المذاهب الفقهية هي عبارة عن مناهج فكرية متنوعة نشأت في صدر هذه الامة هذه المناهج الفكرية المتنوعة هي التي ولدت لنا مذهب اباء آآ - 00:13:30

ابي حنيفة ولدت لنا مذهب مالك ولدت مذهب الشافعي مذهب احمد بن حنبل مذهب الظاهري حتى المذاهب المندروسة مذهب الاوزاعي مذهب الليث ابن سعد كلها عبارة عن مناهج فكرية للتفكير الفقهي الديني. عليك ان تعرف هذه المناهج الفكرية. هذه المناهج الفكرية هي ما نعبر - 00:13:50

في علوم الشريعة باصول الفقه. المنطلقات الفقهية لهؤلاء الائمة. فكل من تضلى بعلم اصول الفقه توسع في الاطلاع على اصول حنفية على اصول المالكية على اصول الشافعية الحنابلة وغيره من كلام اهل العلم يعرف حينئذ سبب الخلاف الفقهي يعرف المنطلقات. واذا انت لا تعرف - 00:14:10

طلقات للحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة. كيف تترجم بين اقوالهم؟ كيف تترجم تقول هنا الراجح مذهب مالك؟ او تقول هنا الراجح مذهب الشافعی او مذهب آآ ابی حنیفة کیف تترجم وانت لا تعرف المنطلقات الاصولية التي ينطلقوں منها وکم رأینا من شيء مضحك مبکی فی ذلك ممن يتسلقون - 00:14:30

يضعف هنا ويرجح هنا ويقوى هنا وهو لا يعرف ان مذهب ابی حنیفة اصله کذا في هذه المسألة لذلك قال کذا. وخالفه الشافعی او

الحنبي اصله كذا فهو لا يعرف انه ابتداء قبل ان تضاعف وترجم. عليك ان تعرف. طب ما هو الاصل عند هؤلاء وعند هؤلاء؟ ثم بعد ذلك - 00:14:50

تعرف ما هو الراوح؟ طب ليه؟ قد يكون اصل الحنفية ارجح من اصل المالكية. او من اصل الحنابلة وعلى ذلك. فاذا عملية الاجتهاد الوصول الى تبني الترجيح للكلام على هذا المستوى العالى. ايها الاحبة يحتاج الى جهد. الى جهد سهر الليالي والايام ومكافحة - 00:15:10

النهار والليل ومكافحة الكتب والنظر والتعمق والتحصيل ثم بعد ذلك يتأهل الانسان اما هكذا ترجيح منها مرجع ترجيع بنظرات سريعة خاطفة في كتب الفقه نظرات عامة في اه شواطئ اصول الفقه من دون الغوص بحاله. هذا في الحقيقة تجرؤ على الفتية في دين الله - 00:15:30

سبحانه وتعالى يخشى على صاحبه من الزلل. اذا هذه النقاط الاربعة من خلالها نطلق في اهمية اصول الفقه ماذا تحتاج الى اصول الفقه كطلبة علم؟ ولماذا ندرسها باكثر من مصنف باكثر من اسلوب حتى تتضلع فيه وهي نسأل - 00:15:50 الله عز وجل ان يرزقنا فيه فهما واسعا. اه الان ايها الاحبة بعض طلبة العلم قد ينفر عن علم اصول الفقه ويزهد فيه. بعض السلبيات الم-tone الموجودة فعلا لكن يمكن تخطيها - 00:16:10

ما هي السلبيات اه التي نالت علم اصول الفقه؟ ما هي السلبيات التي نالت علم اصول الفقه حتى يتبع بعض طلبة العلم عن دراسته. السلبية الاولى ايها الاحبة التي يمكن ان تقال اه يقول بعضهم علم اصول الفقه اه خورط بكلام اهل - 00:16:30

كثرت فيه عبارات المتكلمين والخوض في مسائل الاعتقاد على طريقة جدل الكلامي الرد والأخذ. آفاصبحت عبارته مغلقة واصبحت كثير من ميادينه العلمية مكان للجدال العقدي بدلا من الجدال الفقهي وتأصيل القواعد. باختصار هذا العلم - 00:16:50 صبغ بمنهج المتكلمين فاغلقت عبارته. واصبح يحتاج الى فك. واذا اصبحت العبارة غامضة اه كثير من طلبة العلم يستنكفون عن الدراسة. هل هذه السلبية حقيقة؟ ابتداء نقول هذه السلبية اختلاط علم اصول الفقه بمناهج المتكلمين وطرقهم الكلامية. ليست في جميع كتب اصول الفقه. هذا اول امر. يعني هذه الدعوة - 00:17:10

نقول ابتداء ليست في جميع كتب اصول الفقه. بل هناك كتب اصولية في الحقيقة بمعنى عن منهج المتكلمين او تراب منهج المتكلمين كان قليلا. وطفى عليه العبارة الاصولية العلمية المتينة. فمن نظر في كتاب الرسالة للشافعى رحمة الله عليه لا يرى ابدا - 00:17:40 طريقة للمتكلمين اول كتاب وضع في علم اصول الفقه يرى منهجا واضحا على طريقة السلف على طريقة المتقدمين من اهل العلم من نظر في كتاب العدة للقاضي ابي يعلى الحنبلي رحمة الله تعالى يرى نفس الشافعى في هذا الكتاب. من نظر في قواعد الادلة لابي المظفر السمع - 00:18:00

ما النظر في المواقف للامام الشاطبى لا يجد تلك الصبغة الكلامي نعم سيجد بعض اثار علم الكلام لكن بشكل محصور الناحية الطاغية هي الناحية العلمية الاصولية المفيدة. فاذا دعوة ان العبارات مغلقة وان منهج المتكلمين طاغية على كل الميادين - 00:18:20

في هذا العلم دعوة لا توجد في كثير من كتب اصول الفقه بل هناك كثير منها نافع اه مبدأ من هذه الطريقة وان كانت هذه الطريقة طبعا لها نفعها لها خيرا في جزئيات محدودة. فاذا الجواب الاول عن هذه السلبية ان هذه السلبية لا توجد في كل - 00:18:40 اصول الفقه بل هناك كتب جيدة متينة واضحة العبارة حاولت ان تتحرر من هذا الميدان. اه الاجابة الثانية نعم نحن لا اقول ان علم اصول الفقه لم تنحرف فيه الجادة قليلا. في الحقيقة التصنيف في في علم اصول الفقه ربما انحرفت فيه - 00:19:00 الجادة قليلا. كان الاصل ان يسلك منهج الشافعى رحمة الله عليه. وان يتبع عن الجدل الكلامي في كتب اصول الفقه. الجدل الكلامي اصبحت نعم في كثير من الاحيان في بعض المصنفات الاصولية اصبحت مسائل اصول الفقه مرتعا لجدر الكلام لاثبات العقائد والخصام المعتزلي الاشعري - 00:19:20

تجد ذلك طاغية احيانا تجد بعض القواعد الاصولية تثبت فقط لانها اثر لقاعدة عقدية ولا ثمرة لها فقهية في النهاية فاذا نعم نحن

نعرف ان علم اصول الفقه ربما حدث فيه شيء من الانحراف عن الجادة عند بعض اهل العلم - 00:19:40

فلم يكتبو به على الطريقة التي كان ينبغي ان يكتب عليها وطغى فيه الجدل اي العقدي في كثير من المسائل. لكن مع وجود خذ هذه السلبية في كثير من المصنفات الاصولية فهذا لا يعني ان يبتعد الطالب عن دراسة هذه المصنفات. بل تعني ان يأخذ الطالب - 00:20:00

جيدا نافعا يدرسه على معلم حاذق بحيث يخلصه من هذه السلبيات ويعطيه الفائدة المرجوة. هذا هو المنهج الصحيح لأن هذا العلم انت لا تنفك عنه تحتاج اليه. حتى بالصيغة الكلامية تحتاج اليه لكن تحتاج الى كتاب نافع والى معلم - 00:20:20

بعض الكتب الاصولية نعم لا انصح الطلاب بقراءتها. وان يبتعد عنها لأن بعضها اتى باسم بسمة الالغاز. أصبحت الغاز اه تحتاج الى فك رموز قبل ان تفهمها. وهذا في الحقيقة لا حاجة اليه. لانه لم يوجد يعني هذا العلم لم يوجد ليكون الغاز وعبارات مغلقة - 00:20:40

إلى جهد ذهني كبير في فك العبارة قبل ان تفهم. بل الاصل ان تكون العبارة واضحة لكن تحتاج الى جهد في فهم اه مدلولها في فهم في تطبيقها. فالكتب التي تتسم بنوع بنوع من الالغاز. هذه لا انصح الطالب ان يقرأها ولا حاجة له في قراءتها. اذا هذه - 00:21:00

الاولى قضية اختلاط علم اصول الفقه بعبارات المتكلمين كما قلنا الاجابة عنها ان هذه نعم. ليست في كل كتب اصول الفقه. هناك كتب جليلة لا لا توجد فيها هذه السمة بشكل طاجن. ثانيا ان ما كان من كتب اصول الفقه قد - 00:21:20

اتسم بهذه الصيغة يمكن اه ان نتجاوز هذه السلبية من خلال كتاب نافع منها على معلم حاذق. السلبية الثانية التي واجهها طلب عند دراسته من علم اصول الفقه يقولون نحن نشعر ان علم اصول الفقه علم نظري آآ جامد علم نظري - 00:21:40

جامد لا توجد فيه ناحية تطبيقية نشعر بها. يعني انا اقرأ في جمع الجواب لا اجد ناحية تطبيقية اقرأ في مختصر تحرير اقرأ في الكوكب الساطع اقرأ في كتاب المحصول اقرأ في كتاب الترخيص اقرأ في هذه الكتب لا اجد ناحية تطبيقية وانما اجد - 00:22:00

من ناحية نظرية اجد الجمود طاغية على علم اصول الفقه. في الحقيقة ايها الاحبة علينا ان ننتبه ان علم اصول الفقه او عفوا المصنفات في علم اصول الفقه على نوعين. المصنفات في علم اصول الفقه على نوعين. هناك مصنفات - 00:22:20

اهتمت بالناحية النظرية وهناك مصنفات اصولية اهتمت بالناحية التطبيقية. مصنفات اصولية وهي الاغلبية اهتمت بالناحية النظرية. ماذا اقصد بالناحية النظرية؟ ناحية اثبات القائد الاصولية بادلتها فقط. يعني الذي صنف هذا الكتاب ما همه - 00:22:40

ان يأتي بالقاعدة ويبين ان هذه القاعدة ثبتت بالدليل الفلاني والفلاني والفلاني. فهو كتب نظرية نعم طغى عليها الناحية العلمية الاستدلالية وهذه مرحلة مهمة ينبغي لطالب العلم ان يمر بها ان يعرف كيف يثبت القاعدة الاصولية لانه كما انت عفوا تحتاج - 00:23:00

دليل للفرع الفقهي انت تحتاج للدليل لاثبات القاعدة الاصولية ولا كيف انا ساكون كليات ومنهج لابد ان هذا المنهج انت كونت من خلال الادلة انا منهجي قواعد الكلية التي انطلق منها ادلتي علي كذا وكذا. فابتداء لابد نعم ان تدرس القواعد - 00:23:20

الاصولية من الناحية النظرية آآ الاستدلالية. ثم تنتقل الى النوع الثاني من المصنفات الاصولية. وهي قنفatas الاصولية التطبيقية وتسمى في عرف علماء الاصول كتب تخریج الفروع على الاصول. كتب تخریج الفروع - 00:23:40

على الاصول هذه الكتب المقصود منها ماذا؟ تمرين الطالب على تطبيق القواعد الاصولية في الفرعيات. كتب تمرينية لذلك نعم الطالب الذي سيقف مع المحصول ومع المستشفى وسيقف مع معاضد الاصول اه لم يوجد هناك ثمرة - 00:24:00

واضحة امامه لانه لم يهتم بالانتقال للمرحلة الثانية. وهي الترس والتطبيق ويتعلم كيف ينزل القاعدة الاصولية على الفرع فقهي فإذا في دراستك يا طالب العلم لعلم اصول الفقه عليك ان تمر بهذين النوعين من المصنفات. اولا المصنفات - 00:24:20

نظريه ثم تنتقل الى المصنفات التطبيقية التي تسمى بكتب تخریج الفروع على الاصول وكل مذهب من المذاهب الفقهية ستتجد فيه هذا النوع تخریج الفروع عن الاصول فعندها نحن كتاب ابن اللحام الحنبلي عند هناك كتاب التلمساني رحمة الله عليه مفتاح الوصول.

هناك كتاب التمهيد الاسناوي وهناك - 00:24:40

كتب ايضا عند الحنفية وغيرها من المذاهب. فهذه الكتب الحمد لله موجودة متوافرة على طالب العلم ان يذهب اليها بعد النظرية. اذا

انتهينا من الاجابة عن السلبية الثانية. سلبية الجمود وعدم وجود الناحية التطبيقية. انتقل للمحور - 00:25:00

والثالث وهو كيف ادرس علم اصول الفقه؟ كيف ادرس علم اصول الفقه؟ استطيع ان اجمل لك يعني دراسة علم اصول للفقه في اربع نقاط. هناك اربع نقاط ينبغي على طالب العلم ان يفهمها. النقطة الاولى في دراسة علم اصول الفقه ينبغي ان تكون - 00:25:20 مذهبيا بعبارة اخرى اذا درست اصول الفقه فتدرسه بناء على مذهبك الذي اخترته حنبلي تدرس اصول الحنابلة. شافعي تدرس اصول الشافعية. مالكي تدرس اصول المالكية. حنفي تدرس اصول الحنفية لا يصلح لطالب علم اختيار مذهب المالكية ان يدرس اصول الشافعية. او طالب اختيار مذهب الحنفية ان يدرس اصول الحنابلة. هذا تعارض في - 00:25:40

بناء العلم يعني هذا ترکيب ومنهج خاطئ في النشأة التعليمية. اذا اخترت مذهبها تدرس اصول مذهبك. اذا اتفقت اصول مذهبك تنتقل بعد ذلك الى دراسة اصول الفقه بشكل مقارن كما يقولون. تتعرف على اصول الشافعية على اصول المالكية على اصول - 00:26:10

الحنفية. نعم قد يكون هناك شيء من التقارب في اصول آآ مسمى يسمى مدرسة الجمهور. مدرسة المالكية والشافعية والحنابلة قد يكون هناك نوع من التقارب في اصولهم الكلية العامة. لكن في فرعيات اصولهم لا هناك تباين في جزئيات كثيرة - 00:26:30 فينبغي على طالب العلم ان يعرف مذهبها في هذه المسائل. اذا هذه المنهجية الاولى ايها يا طالب العلم ان ان تدرس اصولا لا علاقة لها وبماذا؟ بمذهبك. طبعا في المراحل المبتدئة لو ان الطالب مثلا حنبلي او مالكي درس نظم الورقات - 00:26:50 لان هذا النظم اشتهر وعليه المصنفات والواجبات لا ارى اشكال في ذلك. لماذا؟ لانه هذه هذا الكتاب وما كان على وزنه من الكتب صغيرة تذكر اه رؤوس علم اصول الفقه. رؤوس المسائل وعادة غالبا هذه رؤوس هذه المسائل - 00:27:10

كما قلنا متفق عليها عند الجمهور متفق عليها عند الجمهور. فانت اذا في هذه الكتب اذا عرفت معنى العام معنى الخاص معنى المطلق. ما معنى المقيد هذه امور توجد في جميع المذاهب الفقهية. فلو انك اخذتها من الورقات وغيرها من الكتب المختصرة لن يحدث اشكال كبير لكن الاشكال متى يحدث في - 00:27:30

المتوسطة والمقدمة في دراستك الاصولية تذهب انت حنبلي تدرس كتاب القرافي في الاصول. لا يصلح او انت مالكي او شافعي تدرس كتاب السرخسي رحمة الله عليه في اصوله الحنفية. هذا تناقض وهدم في التعلم وليس بناء - 00:27:50 اذا المرحلة الاولى او النقطة الاولى المذهبية في دراسة اصول الفقه. طيب ثانيا عليك اول ان تبدأ بصغر العلم قبل كباره. المنهجية الثانية ان تبدأ بصغر العلم قبل كباره. لا تذهب الى الفية لا تذهب الى الغزالى والرازى مباشرة. لا تذهب الى البيضاوى الى مختصر التحرير. لا - 00:28:10

اذهب الى الكتب المختصرة تعلم متنا مختصرا احفظ هذا المتن المختصر ثم انطلق بعد ذلك الى كتاب متوسط ثم الى كتاب اذا لا بد من البداية بالمختصرات. ثالثا عليك ان تحفظ متنا موسعا في علم اصول الفقه - 00:28:30

والافضل ان تحفظ الفية من الالفية المشتهرة. لان هذه الالفية ستجمع لك شتات هذا العلم. لان علم اصول الفقه في النهاية ايها الاحبة هو علم الله ليس علم مقصد. بعد ان تأخذ حاجتك منه بعد ان يتغلغل في عقلك ويصبح ملكة راسخة - 00:28:50 تذهب الى علوم المقاصد الى الفقه الى العقيدة الى التفسير. لن تبقى آآ في طوال العمر على علم فقه لانه في النهاية هو علم الله انت تحتاجه حتى تطبق. فلن تبقى بين كتبه ودافاته. نعم ستحتاج كل فترة ان تعيد النظر في - 00:29:10

هذا الكتاب وهذا الكتاب لكن آآ كعلم الله وهذا ليس خاص باصول الفقه بل بجميع علوم الله لابد ان يكون للطالب اصل يحفظه دائمًا يسترده كلما احتاج الى تذكر مسائل هذا العلم. فلابد اذا من حفظ الفية او كتاب موسع في علم اصول الفقه - 00:29:30

هذا الامر الثالث اه الامر الرابع والأخير في منهجية دراسة اصول الفقه لابد ان تهتم وهذا ربما المحتل قبل قليل ان تهتم بالكتب الواضحة. لان هناك كتب اصولية مغلقة وهناك كتب اصولية واضحة عليها المدار. فعليك ان تهتم بكتب الاصولية - 00:29:50 الواضحة تهتم بالرسالة للشافعى. تهتم اه بكتاب الارشاد والتقريب. للباقلانى تهتم بالبرهان للجويني. تهتم بالمستشفى الغزالى بالمحصول تهتم بقواعد الادلة. اه تهتم بكتب المؤاخرين من ابواب مذهبك. تهتم بمثلا كتاب السرخسي رحمة الله عليه في اصول

الفقه. هناك كتب كما قلنا واضحة واصحة المعالم. تهتم بالموافقات للشاطبي. هناك كتب لا يقبل لطالب - 00:30:10
العلم الا يقرأها ان تمر عليه هكذا سريعا. الا يكون له اطلاع في اقل احواله عليها. وهناك كتب لا حاجة لك في قراءتها في اصول الفقه.
لانها كما قلنا كتب مغلقة وأخذت من غيرها واهتمت باللغاز اكثرا من اهتمامها بالتوضيح. اذا فاختيار - 00:30:40
المناسب هو قد يشجعك الى دراسة علم اصول الفقه واختيار الكتاب الخاطئ قد اليأس يتسرب الى داخلك من فهم هذا العلم. وهذه
نقطة جوهرية. كذلك اختيار اه المدرس المناسب. يعني انت تختار الكتاب والمدرس. لان بعض - 00:31:00
قد لا تكون عنده المسائل الاصولية واضحة. فعندما يأتي لشرحها الطالب يشعر ان العلم منهم. يشعر هناك نوع لماذا؟ لان المعلم ابتداء
هو نفسه عنده اغلاق. فكيف يصل الفكرة الى الطالب؟ لذلك بعض الكتب كان - 00:31:20

اوه مشايخنا عبدالله البارقي يقول بعض كتب الاصول مغلقة لان كاتبها كانت اه عنده او كان علم اصول الفقه عنده مغلق اصلا. يعني
الكتب السهلة يعني انت ما تنظر في المستشفى هذه الغزالة تجد هناك سهولة مرونة عذوبة في العبارة لماذا؟ لان هذا العلم ملك عنده
راسخ - 00:31:40
بينما تذهب الى كتب خاصة عند المتأخرین تجد عبارة مغلقة عبارة صعبة تشعر ان المصنف الذي صنف هو نفسه لا يتصور وهذا العلم
بالشكل الذي ينبغي. ولا تظن ان كل من صنف في علم اصول الفقه كان على قدر عال من العلم. لا تظن ذلك. لابد للعلماء يتفاوتون في
- 00:32:00

في هذا الميدان. اذا هذه مقدمة سريعة ايها الاحبة قبل ان ندخل في دراسة هذا الكتاب الكتاب الذي بين ايدينا كما قلنا هو كتاب
قواعد الاصول ومعاقد الفصول للامام عبد المؤمن ابن عبدالحق البغدادي الحنبلي - 00:32:20
رحمة الله عليه. هذا الكتاب ايتها الاحبة يعني لماذا هذا الكتاب؟ هذا هو السؤال الذي قد يرد. لماذا هذا المتن؟ اولا ايها الاحبة هذا
الكتاب كتاب اختصره الامام عبد المؤمن البغدادي من كتاب له اوسع موسوم بتحقيق الامل في علمه - 00:32:40
الاصول والجدل. هذا الكتاب ايتها الاحبة كتاب قواعد الاصول ومعاقد الفصول ميزته كما ذكر نصفه في مطلع كتابه انه اقتصر على
ذكر القواعد الاصولية والمسائل الاصولية من دون التطرق الى الادلة - 00:33:00
فهذا الكتاب فقط يذكر القواعد الاصولية. من دون ذكر ادلتها. اذا هذه ميزة تقول لي ولا سلبية لا اقول في هذه المرحلة التعليمية هذه
ايجابية. ان الطالب الان لا اريد ان اقحمه في الاستدلال على القواعد - 00:33:20
اصولية والاخذ والرد وقال فلان وقال فلان ويضاعف قول فلان انا لا اريد هذا. نحن نريد في هذه المرحلة المتوسطة ان نتصور
الاصولية. انا اتصورها تصورا ان افهم ما معناها. انا افهم ما معنى ان العام يبقى على عمومه حتى يأتي المخصوص. وافهم ما معنى ان
يحمل - 00:33:40

على المقيد وصور هذا الحمل ان افهم معنى القياس وانواع القياس وما هو الاصل والفرع؟ وما شروط الاصل والفرع؟ انا فقط اريد
الان ان يكتمل صوري لعلم اصول الفقه. في المرحلة الاولى درسنا الورقات والنظم الصغير. تصورنا بعض القواعد الاصولية. في
المرحلة - 00:34:00

متوسطة لا الان نحتاج الى تصوّر قواعد اكثرا. وارسأء الادق لكن ما زلنا في مرحلة التصوّر. وفهم الكلام الثالثة يا طالب العلم تنتقل
إلى مرحلة الاستدلال. على القاعدة الاصولية. اما في المرحلة المتوسطة عليك ان تأخذ كتابا - 00:34:20
السلطان فيه مسائل اصولية منوعة لكنها بعيدة عن الاستدلال. انت الان لا تحتاج الى الاستدلال تحتاج الى الفهم والى تثبيت تصوّر
لمسائل اصول الفقه. وهذه الايجابية في هذا الكتاب انه يذكر القواعد الاصولية من دون ذكر الادلة - 00:34:40
هذه الميزة هي التي تدفعنا الى دراسة هذا الكتاب. آثم كما قلنا كتاب نوعا ما فيه سهولة في العبارة ليس بالطويل الممل ولا بالقصير
المخل لذلك قلنا ما قلنا هو كتاب متوسط. كتاب متوسط في علم - 00:35:00
أصول الفقه ولا كتب متوسطة مثل كتاب المعلم للشيرازي وهذا كتاب نوعا ما يضاهيه لكن على مذهب احمد بن حنبل رحمة الله عليه
اوه قبل ان نشرع في قراءة مقدمة هذا الكتاب يحسم بنا دائما في دراسة اي مصنف في دراسة اي كتاب اه - 00:35:20

بان نقرأ سيرة المصنف. لماذا؟ اولا نترحم على هؤلاء الائمة الاعلام. وهذا دانما ما نكرره من ادب الطالب مع العلماء مع كتب القدامين ان يترحم على الائمة الذين بذلوا جهدهم واتبعوا انفسهم آآ في تدوين هذه الكتب في جمعها حتى تصل - [00:35:42](#)
الى طلبة العلم الى الاجيال القادمة. فمن حقهم علينا ان نترحم عليهم وان نذكر محسنهم. وان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجزيهم خير الجزاء للجهود التي بذلوها لخدمة هذه الامة. كيف كانوا يسهرون ويواصلون الليل بالنهار حتى يدونوا ويصنفوا في - [00:36:02](#)
قضية الاحوال ما كان عندهم اه الاقلام التي بين ايدينا والطابعات التي عندنا ما كان عندهم الاوراق بالسهولة المتوفرة عندنا الان كانوا يذهبون يشترون يذهب الى بلدة ثم يغادر الى بلدة اخرى لا يجد الكتاب عنده ويجد الكتاب عند عالم في مشرق الارض - [00:36:22](#)

في مغربها يذهب وينتقل على جمل او دابة يتعب من اجل ماذا هذا التعب من اجل العقيدة من اجل حفظ الشريعة ففي حقيقة يستحقون منا التمجيل والتعظيم والاحترام والتقدير فنسأل الله لهم الرحمة فنقول ايها الاحبة يعني نقرأ - [00:36:42](#)
سريعة لامام عبد المؤمن البغدادي رحمة الله تعالى عليه وهو صفي الدين عبد المؤمن ابن عبدالحق البغدادي الحنبلي الفقيه الفرضي المتقن. متى ولد هذا الامام العظيم؟ ولد هذا الامام العظيم عام ثمانية وخمسين وستمائة للهجرة - [00:37:02](#)
ولد عام ثمانية وخمسين وستمائة للهجرة. وكما قال في نشأته العلمية نشا في بيت والده وكان بيت علم ومعرفة. اذ كان والده خذ هذا لسة ما في اشكال. آآ نشا في بيت والده وكان بيت علم - [00:37:22](#)
ومعرفة اذ كان والده خطيبا بجامع ابن عبد المطلب في بغداد احتسابا وتفقه على علماء عصره. وكان اول حياته لاحظوا يعني هذا العالم في اول الحياة ما كان منكبا على العلم بكليته قال كان متوجها الى الكتابة الديوانية قال - [00:37:42](#)
موظف يعني فيك اه الديوان كما قال. ثم ترك ذلك واقبل على طلب العلم. وهذا يدل ايها الاحبة ان الانسان يمكن ان يطلب العلم ولو تقدم به السن يعني لا يشترط في طالب العلم ان يبدأ طلب العلم في الثاني عشر او الثالثة. اذا ما درست خلاص انتهى الامر لا اطلب العلم. هذا - [00:38:02](#)

ليس ب صحيح. الانسان وهذه ائمة وعلماء طلبو العلم في مرحلة متقدمة من اعمارهم. وابدعوا واتوا بما فاقوا غيرهم فقالوا ثم ترك ذلك واقبل على طلب العلم فلازم ذلك مطالعة وكتابة وتدريسا وتأليفا حتى صار لاحظ صار - [00:38:22](#)
عاني بغداد في عصره. قام برحلات الى الشام واجتمع بابن تيمية رحمة الله عليه واجاز آآ للحافظ ابن رجب كما ذكر كما ذكر ذلك في ترجمته له. آآ قال ابن رجب كان يعني يتكلم ابن رجب الان في طبقات الحنابلة عن الامام عبد المؤمن البغدادي - [00:38:42](#)
قال كان ااما فاضلا ذا مروءة واحلاق حسنة وحسن هيئة وشكل عظيم الحرمة. شريف النفس منفردا في بيته لا يغشى الاكابر. ولا يخالطهم ايها الاحبة قراءة مثل هذه السير مهم. يعني تنظر كيف اصبح عالما لو انه كان منشغلا بمخالطة الناس والقال والقال واليوم يجلس عند - [00:39:02](#)

وغدا عند فلان واليوم اه هناك مجلس عند الشخص الفلاني والشيخ الفلاني. ما حصل العلم. لكن كما قال لك لا يغشى الاكابر ولا يخالطهم هنا في عزلة علمية هذه العزلة العلمية هي التي اثمرت هذا العالم الجهد. ولا يزاحمهم في المناصب بل الاكابر - [00:39:22](#)
ترددون اليه. وهذه رفعة العلم. العلم اذا صمته من التذلل من ان تتسلو به على ابواب المناصب يرفعك الله عز وجل به حتى يصبح الاكابر هم الذين ينقادون اليك. فمن رفع العلم وعرف حرمته وقدره الله سبحانه - [00:39:42](#)
وتعالى يذلل له الخلق. واما من اهانه وجعله على المناصب وعلى ابواب يتسلو به ويطلب به الارزاق من هنا وهناك فان الله يذله في الدنيا قبل الآخرة ويتحقق بركة هذا العلم. وقال وكان ذا ذهن حاد وفطنة - [00:40:02](#)
انظر اذا الرجل كان عنده استعداد لطلب العلم. لم يكن بريدا. هذه صفات مهمة لطالب العلم. بامكان الطالب الذكي في في زمن يسير ان يحصل العلم الكثير. واما الطالب البليد فانه لو جلس السنوات والسنوات لن يحصل الا ما كتب له. وذلك فضل الله - [00:40:22](#)
من يشاء. قال وعنه خميرة التعبير. قال وعنه خميرة جيدة من اول عمره في العلم. يعني عنده استعداد علمي طبعا هذا ايها الاحبة لان عصرهم عصر هؤلاء الائمة كان العلماء متواوفرون اه او كان العلماء متواوفرين في المساجد - [00:40:42](#)

موجودة فحتى من لم ينشغل منهم بالطلب في بداية العمر لابد وان تكون حضر المجالس العامة لعلماء في هذه المساجد في بغداد وفي غيرها. هذه كانت حواضر العالم الاسلامي ورؤوس آآ المفكرين والمدرسين - 00:41:02

اما كانت تقيم في تلك البلدان فكان العلم فيها قائما وشعاره وراثته مرفوعة. قال الحافظ ابن حجر هذه ترجمة اخرى الامام عبد المؤمن في الدرر الكامنة لابن حجر قال وكان زاهدا خيرا ذا مروءة وفتوة وتواضع ومحاسن كثيرة طارحا للتلف - 00:41:22
على طريقة السلف محبا للخمول. بعض العبارات توقفك يا اخي. قال محبا للظهور على وسائل الاجتماعي حضرة الشيخ العلامة فلان الفلاني. لم يكن محبا للشهادات والرموز الاستاذ الدكتور المحاضر القييم. محبا - 00:41:42
ليس مهم ان يذكر آآ اسمه على كل لسان وان يشار اليه بالبنان. اذا فقد اسمه من موضع فان تقوم ولا تقع. رجل لله سبحانه وتعالى بارك الله في علمهم وفي جهودهم. فها نحن نترحم عليهم الى قيام الساعة - 00:42:02

قال وكان شيخ العراق على الاطلاق مصنفاته تحقيق الامل في علمي الاصول والجدل. قواعد الاصول ومعاقد الفصول وقواعد الوصول هو مختصر لكتابه لتحقيق الامل. شرع للمحرر في الفقه المحرر لنجد ابن تيمية شرح العمدة. الاعلام المغيث في علم - 00:42:22

المواريث آآ توفاه الله سبحانه وتعالى. في عام تسعه وثلاثين وسبعين من هجرة المصطفى رحمة صلى الله عليه وسلم وكانت جنازته مشهودة. اذا عرفنا ما هو الكتاب عرفنا من هو - 00:42:42

اصنف بهذا الكتاب. والآن ايها الاحبة سنشرع في دراسة هذا الكتاب. ودائماً دأبنا او عادتنا المتكررة التي لا تنفك عند دراسة اي علم في البداية ندرس المبادئ العشرة للعلم. هذه المبادئ - 00:43:02

التي نظمها العالمة الصبان ونظمها غيره. ولكن الابيات المشهورة بالصبان رحمة الله عليه في قوله ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع. الاسم الاستمداد حكم الشارع. مسائل والبعض بالبعض اكتفى - 00:43:22
ومن درى الجميع حاز الشرف. اخي الكريم ثبتها هناك افضل حتى يذهب يعني ثبتها تجاهك. انا الظاهر انها تأتي بالاوصوات هذه المبادئ العشرة ايها الاحبة ما فائدة دراستها في بداية العلم؟ ما الفائدة؟ ان يتصور الطالب - 00:43:42

العلم الذي يدرسه نوع تصور قبل ان يقتسم فيه. لأن الطالب الذي يشرع في دراسة مصنف وقد اه هذا العلم الذي سيدرسه ليس مثل الطالب الذي لا يعرف هذا العلم الذي سيجري بدراساته. اذا عرفت تعريف اصول الفقه ما موضوعه ما ثمرته - 00:44:07
من واسعه ما نسبته؟ من اين استمد؟ هذه المبادئ هذه التصورات العامة اه تعطيك حافزاً لاكمال الطريق. لدراسة هذا العلم والا طالب يخرج من اول درس. يقول والله درسنا كتاب قواعد الاصول ومعاقد الفصول ويبدأ يذكر المصنف وفضله آآ - 00:44:27
كمان تعرف عادة طلبة العلم. ثم قيل لهذا الطالب بالله عليك ما تعريف علم اصول الفقه؟ ابتداء يعني انا لا اريد اعرف هذا الكتاب. لكن اريد ان اعرف ما معنى اصول - 00:44:47

فلم يعرف ذاك. هل يصلح هذا بطالب علم؟ لا يصلح. يعني هناك ما يسميه الحد الادنى. انت لا تعرف تعريف اصول الفقه كيف تدرسه؟
كيف تتصور هذا العلم الذي تريد ان تقتصر عليه وان تغوص في بحاره وتريد ان تلتقط اه - 00:44:57

ضافه ولائه لا يمكن ذاك ولا يقبل. فالمبادئ العشرة بحدتها موضوعها وثمرتها خاصة مهمة جداً قبل في دراسة الفن. اه المصنف رحمة الله تعالى ذكر مبدأ واحداً من المبادئ عشرة وهو الحد يعني تعريف علم اصول الفقه. آآ ولم يذكر آآ ما سوى ذاك من المبادئ طبعاً - 00:45:17

كتاب مختصر ويعني طريقة التصنيف المبادئ الى عشرة ان يذكرها كلها هذه ليس مشهوراً في مصنفات المتوسطين والمتقدمين من اهل العلم. لذلك نحن نحتاج ان نقف على المبادئ العشرة ثم بعد ذلك نبدأ باقتحام هذا - 00:45:47

فنحن الان لن نشرع في هذا الكتاب بل سندرس المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه. بعد ذلك نبدأ بالغوص في هذا الكتاب ما هي

المبادئ العشرة لعلم اصول الفقه؟ قال رحمة الله تعالى ان مبادئ كل فن عشرة الحج - 00:46:07

بسم الله كم الساعة؟ يعني كم مضى من الدرس نبدأ اذا الان ايها الاحبة بالمبادئ العشرة لعلم اصول الفقه. حد يعني تعريف علم

أصول الفقه وكما قلنا لا نريد آن نبين الفرق بين الحد والتعريف لأن هذا تفريقي لا يهمنا الان. اذا ان مبادئ كل فن -

00:46:27

عشرة الحد ما تعريف علم اصول الفقه؟ الان ايها الاحبة علم اصول الفقه دائما او توافطاً اهل العلم المصنفون في علم اصول الفقه على ان يعرف بتعريفين. التعريف الاضافي والتعريف اللقبى -

00:47:00

اذا هناك تعريفان لعلم اصول الفقه. وكما ذكر الرازى رحمة الله تعالى في مطلع كتابه قال ان معرفة التعريف اللقبى متوقف او يحتاج قبل ذلك الى معرفة التعريف الاضافي. لماذا؟ لأن اصول الفقه لاحظوا هذا العلم اسمه ماذا -

00:47:20

اصول الفقه. فاسم هذا العلم مركب ليس من مقطع واحد. اذا هو من مقطعين اصول الفقه. ليس من النحو الصرف البلاغة لاحظوا اسم العلم من مقطع واحد. لا هذا العلم اسمه من مقطعين. لذلك العلوم -

00:47:45

التي تكون اسماؤها من مقطعين تحتاج فيها الى تعريفين. تعريف اضافي وتعريف لقبى. ما معنى تعريف اضافي؟ التعريف الاضافي هو ان اه تعرف تراكيب هذا الاسم التعريف الاضافي ان تعرف معنى التراكيب الذي يتكون منها هذا الاسم فتعرف معنى الاصول وتعرف معنى -

00:48:05

الفقه وتعرف الاضافة التي بينهما. التعريف النقبى ان تعرف هذا الاسم باعتباره لقبا على معين ويقولون الوصول طبعا هو في النهاية ما هو المقصود؟ التعريف الاضافي ام التعريف اللقبى؟ ما الذي يهم في النهاية -

00:48:35

النقبى اللقبى هو المقصود. انا اريد ان اعرف ما معنى اصول الفقه باعتبارها لقبا على فن معين؟ لكن لما كان التعريف اللقبى لا يمكن ان تتصوره ان تتصوره تصورا تماما شافيا كافيا حتى تعرف -

00:48:55

التعريف الاضافي لكلمة اصول الفقه احتاجنا ابتداء ان نذكر التعريف الاضافي. فعليك ان تتقن هذه المهارة ان التعريف هو المقصود والتعريف الاضافي وسيلة كما ذكر الرازى. للوصول الى فهم التعريف اللقبى. طبعا بعض اهل العلم يأبى ذلك -

00:49:15

يقول لا حاجة للتعريف الاضافي مباشرة ادخل في التعريف النقبى. لكن اكثر المصنفين على انه لابد من من بداية بالتعريف الاضافي ثم ننتقل الى التعريف اللقبى. فاذا هناك تعريفان تعريف اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا -

00:49:35

وتعريف اصول الفقه باعتباره لقبا على فن. نبدأ بالاول لانه الوسيلة الى الثاني. تعريف اصول الفقه مركبا اضافيا. ايش يعني المركب الاضافي كما قلنا؟ هناك مضاف ومضاف اليه. اصول الفقه. طيب تعريف اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا. عندما نعرف اصول الفقه باعتبار -

00:49:55

مركبا اضافيا لابد ان نحلله الى عناصره. لابد ان نحلله الى عناصر لانه الان انا اريد ان اعرف اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا اذا لابد من ان اقوم بتحليل هذا المركب الاضافي. فانظر مما يتربك لاعرف كل -

00:50:25

جزء من جزئياته. فنقول اصول الفقه ايها الاحبة هذا المصطلح يتربك من كم او ما هي مفرداته نقول اصول الفقه باعتباره مركبا اضافيا فيه جزئان محسوسان وجزء ثالث معنوي. فهو في الحقيقة يتربك من ثلاثة عناصر -

00:50:45

يتربك من ثلاثة عناصر. ما هي هذه العناصر؟ المضاف وهو كلمة اصول. المضاف اليه هو كلمة فقه هذان الجزءان حسينان ما معنى حسينان؟ نراهما نسمعهما. انت تسمع كلمة اصول وتسمع كلمة فقه -

00:51:13

الجزء الثالث الذي يغفل عنه اكثر الطلبة النسبة الاضافية. هذا جزء في التركيب. ما معنى النسبة الاضافية اي نسبة الاصول الى الفقه. وهذا ايضا ينبغي عليك ان تدركه. فنقول اذا اردنا تعريف اصول الفقه باعتباره -

00:51:33

مركبا اضافيا علينا ان نحدد ابتداء الاجزاء التي يتربك منها وهي ثلاثة اجزاء. الجزء الاول وهو لفظة اصول. الجزء الثاني المضاف اليه وهو لفظ الفقه. الجزء الثالث الذي يتربك منه الاضافية -

00:51:53

الاضافة ليست جزءا محسوسا تراه بعينك. لكنك تفهمه عندما تسمع اصول الفقه. المراد بالاضافة هي اضافة الاصول الى الفقه اي نسبة الاصول الى الفقه. وهذا ايضا جزء من التركيب لكنه جزء معنوي. لذلك اذا قيل لك يا طالب العلم اصول الفقه باعتباره مركب -

00:52:13

اضافيا من كم جزء يتربك؟ تقول من جزئين حسبيين وجزء معنوي. الجزئان الحسيان الجزء الاول المضاف كلمة اصول. والجزء الثاني المضاف اليه كلمة فقه والجزء الثالث المعنوي الاضافة ما المراد بالاضافة هي نسبة الاصول الى الفقه؟ اذا ممتاز - 00:52:43 عرفنا ان كلمة اصول الفقه تتكون من ثلاثة اجزاء. اذا علينا الان ان نعرف معنى كل جزء من هذه الاجزاء فنبدأ بالجزء الاول وهو المضاف كلمة اصول ما معنى اصول ايها الاحبة؟ الاصول - 00:53:10

قولوا جمع اصل. والاصل ايها الاحبة ذكر علماء الاصول علماء الاصول اقول في معناه اللغوي معاني كثيرة او صلتها بعضهم الى عشرين معنى. لكن تتبع هذه المعانى ونقد هذه المعانى ايها اصح وايتها اسلم الى غير ذلك. في الحقيقة ربما يخرجنا عن الفائدة المرجوة ولا 00:53:30 يهمنا كثيرا الان. اذا انت قرأت وتوسعت ادخل لكن

نحن الان نريدزيدة. ونقول المزيد وما عليه الاكثر ان كلمة اصل معناها في اللغة العربية ما يبني عليه غيره الاصل ما يبني عليه 00:54:00 غيره. وكل ما يبني عليه غيره يسمى

سواء كان بناء حسيا او كان بناء معنويا. ما معنى هذا الكلام؟ الان ايها احبة اه اذا رأيت عقارا قائما عمارة قائمة تعرف ان هذه العمارة 00:54:23 تحتها ماذ؟ قواعد. هذه القواعد بنيت

عليها هذه العبارة او هذه الغرفة او هذا العقار. هذه القواعد شيء حسي نراه بني عليها الطوب وهذا اللبن فقامت هذا هذه العمارة وقام 00:54:46 هذا العقار. فنسمي هذه القواعد ماذ؟ اصول. لأن بني عليها غيره

بني عليها غيرها وهذه اصول حسية. طيب الاصول قد تكون الاصول معنوية. كيف الاصول تكون معنوية الان نأتي للناحية الشرعية 00:55:06 الفقه يبني على ماذ؟ على قواعد الفروع الفقهية تبني على ماذ

على قواعد هذه القواعد عليها بنية الفقه. هل هذه القواعد شيء محسوس نراه؟ ام شيء معنوي في الذهان والافكار شيء معنوي في 00:55:26 الاذان والافكار ومع ذلك تسمى هذه القواعد ماذ؟ اصول. اذا الاصل ما يبني عليه غيره كل شيء

بني عليه غيره يسمى هذا الشيء ماذ؟ اصلا. سواء كان هذا الشيء الذي بني عليه غيره. شيء محسوس يرى بالعين او يلمس باليد او 00:55:46 كان شيء معنوي. فلا تظن ان الاصل في اللغة العربية هو فقط للمحسوسات. هذا الذي اريد ان

اليه. اما اطلاق الاصل على الاصول المعنوية على القواعد المعنوية الذهنية. اطلاق كلمة اصل على القواعد الذهنية سواء قواعد 00:56:06 الفقه او قواعد النحو او قواعد الاعتقاد. اطلاق لغوي. اطلاق لغوي وليس فقط اطلاق او اصطلاح

عند العلماء بل حتى في علم اللغة تسمى قواعد الفقه اصول هذا اطلاق لغوي. قواعد النحو تسمى اصول. هذا اطلاق لغوي اذا الاصل 00:56:26 جمع اصل والاصل على الراجح على المشهور من كلام اهل العلم ما يبني عليه

غيره سواء كان بناء حسيا او كان هذا البناء معنوي فهذا يسمى اصول وهذه تسمى اصول ولاحظوا ايها الاحبة قلت الاصول جمع اصل 00:56:46 والاصل ما يبني عليه غيره هي فائدة على الهاشم سريعة دائمًا ستجدون اهل العلم

عندما تكون كلمة مجموعة اذا ارادوا ان يعرفوها يأتون بالمفرد ابتداء ثم يذكرون التعريف فيكون الاصول ما يتم بتعریف ما معنی 00:57:06 الاصول؟ لا هي الاصول جمع اصل. والاصل ما يبني عليه غيره. طيب لماذا هذا الانتقال من الجمع

ان المفرد ثم نعرف المفرد لان الحقائق انما تؤخذ من المفردات. الحقائق والتعاريف تؤخذ من المفردات واما الجموع فهي عبارة تدل 00:57:26 على الاعداد. الجمع يدل على كثرة بعض النظر جمع كثرة وجمع قلة. فانا ابتداء

ان ارد الجمع الى المفرد لان المفرد هو الذي تؤخذ منه حقيقة الشيء. فهذا حتى تعرف اسلوب اهل العلم يعني مهم للطالب ان يحسن 00:57:46 مهارة التعامل مع الكتب يعرف لماذا احتاج هذا المصنف ان ان يأتي بالمفرد ثم يعرف المفرد؟ لماذا ما عرف الجمع مباشرة؟ لأن تقول
لان

حقائق والتعاريف تكون للمفردات. واما الجموع جموع تكسير جموع مذكر سالم مؤنث سالم هي تدل على العدد والتكافؤ او الكثرة ولا 00:58:06 تدل على الحقائق. اذا اهذا معنى الاصل لغة؟ ممتاز. الاصل لغة ما يبني عليه

اما في اصطلاح الاصوليون فالاصوليون ايها الاحبة استخدمو كلمة الاصل نستطيع ان نقول في معان اربعة الاصوليون استخدموا

كلمة الاصول التي مفردتها اصل استخدموها واطلقوها على اربعة اه اطلاقات. الاطلاق الاول - 00:58:26

اطلق علماء الرسل الان اذا نحن الان نعرف كلمة اصول اصطلاحا انهينا تعريف اللغوي. نعرف اصول اصطلاحا فنقول الاصوليون في اصطناعهم يطلقون كلمة اصول على اربعة اطلاقات. الاطلاق الاول تطلق كلمة - 00:58:53

الاصول على القاعدة المستمرة. على القاعدة المستمرة. مثال ذلك ايش يقولون؟ يقول الاصل في الاشياء النافعة الاباحية. والاصل في الاشياء الضارة الحظر. ما معنى كلمة الاصل هنا عندهم القاعدة المستمرة. فكانهم قالوا القاعدة المستمرة ان الاشياء النافعة مباحة -

00:59:13

وان الاشياء الضارة محظمة فهذا اطلاق للاصل بمعنى القاعدة المستمرة اذا هذا الاطلاق الاول ان يطلق الاصول بمعنى القاعدة المستمرة الاطلاق الثاني يطلقون الاصول بمعنى الراجح فيقولون الاصل في الكلام الحقيقة وليس المجاز. ما معنى ذاك؟ يعني معناه ان الراجح في الكلام الحقيقة وليس - 00:59:43

ليس المجاز فإذا ورد عندك كلام في الكتاب او السنة فالراجح ان يحمل على الحقيقة وليس على المجاز حتى تأتي قرينا. هذا الاطلاق الثاني الاطلاق الثالث يستخدمون هذه الكلمة اصول في باب القياس فيقولون الخمر اصل - 01:00:09

والنبيذ فرع والعلة الاسكار والحكم التحرير. ما معنى الخمر اصل؟ اه هنا اطلق الاصل على المقياس فيطلقون كلمة اصل على ماذا؟ على المقياس عليه. فنقول الخمر اصل. والنبيذ فرع فالنبيذ يقاس على الخمر في التحرير بجامع الاسكار. فالخمر هو الاصل. ما معنى الاصل؟ يعني - 01:00:29

المقياس عليه هذا الاطلاق الثالث. الاطلاق الرابع والأخير ان يطلق الاصل بمعنى الدليل. فيقول وهذا اطلاق فقهى اكتر منه اصولي. فيقولون الاصل في تحريم الميتة قوله تعالى حرمت الميتة والدم. ما معنى الاصل في تحريم الميتة؟ يعني الدليل على تحريم الميتة. لاحظوا اذا ان كلمة اصل في اصطلاح - 01:00:59

المتفقهة وفي اصطلاح الاصوليين لها اطلاقات اربعة. القاعدة المستمرة الراجح المقياس عليه الدليل ممتاز. ما الذي يصلح من هذه الاطلاقات الرابعة في السياق الذي معنا الان؟ نحن الان نعرف اصول الفقه باعتباره - 01:01:29

مركبا اضافيا وبدأنا بالجزء الاول وهو كلمة اصول عرفنا انها في اللغة مفردتها اصل ومعناها يبني عليه غيره. طيب ما اه اما في الاصطلاح ما الذي يناسب كلمة اصول في هذا السياق الذي معنا من هذه الاطلاقات الرابعة؟ اصول الفقه. ايش اقرب شيء؟ هل - 01:01:49

معنى القاعدة المستمرة في الفقه اه المقياس عليه للفقه ام ادلة الفقه؟ ادلة الفقه اذا الذي يصلح ان نفسر به كلمة الاصول في كلمة او في المركب الاضافي اصول الفقه انها - 01:02:09

قلة الفقه. هذا الذي يصلح. اذا نقول اصول الفقه بمعنى ادلة الفقه. اذا الان ايها احبة عرفنا ما معنى كلمة اصول؟ في اللغة ما يبني عليه غيره وفي الاصطلاح لها اربعة اطلاقات الذي يناسب منه في - 01:02:29

هذا المقام الذي نحن فيه في المركب الاضافي اصول الفقه ان نقول الاصول بمعنى الادلة ننطلق الان الى الجزء الثاني. ما هو الجزء الثاني؟ هنا الجزء الاول كلمة اصول. الجزء الثاني من المركب الاضافي - 01:02:49

مد الفقه ما هو الفقه؟ الفقه في اللغة هو الفهم مطلقا. سواء كان فهما للامور الواضحة الجليلة او كان فهما للامور الدقيقة الخفية. كله يسمى فقها. اذا الفقه هو الفهم مطلقا. ما معنى - 01:03:07

مطلقا اي سواء كان فهما للامور الواضحة او الامور الخفية. فانت تكلمت معي بكلام واضح فاقول لك فقهت كلامك والاستاذ في علم المواريث يتكلم بكلام دقيق صعب فيقول له الطالب كذلك فقهت كلامك. فالفقه اذا ايها الاجبة - 01:03:27

هو الفهم سواء كان فهما للامور الواضحة او فهما للامور الخفية. طب لماذا انا اركز على هاي القضية انه فهم للامور الواضحة او الخفية لأن هناك من ذهب من الاصوليين ومن العلماء على ان الفقه انما يطلق على فهم الامور الدقيقة الخفية - 01:03:49 منهم العلامة الشيرازي رحمة الله عليه وتبعه ابن القيم وهو اختيار ابن القيم في اعلام الموقعين ان الفقه يطلق فقط على فهم الامور

الخفية الدقيقة. طيب لماذا قلنا ان الراجح وان الفقه هو فهم الامور الواضحة او الخفية؟ نقول - [01:04:09](#)

هذا هو الاستخدام الذي ورد عند العرب وفي كلام الشارع. فربنا سبحانه وتعالى يقول على لسان موسى واحلل عقدة من لسانه يفهموا قوله. الان قوله الان نطبق اصوليا. قوله كلمة قول - [01:04:29](#)

اضيفت الى معرفة يا متكلم. فإذا تدل على العموم صحيح مش الكلمة المفرد اذا اضيف الى يصبح صيغة من صيغ العموم كما تعلمنا فيما سبق وكما سنتعلم ان شاء الله. اذا قوله يفهم قوله اذا كلمة قوله تدل على العموم اذا - [01:04:49](#)

معنى يفهموا قوله كل قول لي. واقواله رحمها الله تعالى او عليه الصلاة والسلام منها الواضح ومنها علق الفقه بقوله على عمومه بل ذاك على ان الفقه يشمل الامور الواضحة والامور - [01:05:09](#)

الخفية. قوله سبحانه وتعالى فما هؤلاء القوم لا يكادون يفهمون حديثا حديثة نكرة جاءت في سياق النفي. فتدل على العموم نكرة في سياق النفي. لا يكادون يفهمون حديثة وعلق الفقه بهذه الكلمة بكلمة حديثة على عمومها. فعل ذلك على ان الفقه يطلق على فقهه - [01:05:29](#)

الواضحة او الامور الخفية. اذا ايها الاية اردنا ان الفقه هو فهم مطلقا للامور الواضحة او الامور الخفية. لكن هناك تقييد ما هو التقييد؟ ان الفقه يطلق على فهم الامور الواضحة او الخفية لكن الامور المعنوية - [01:05:59](#)

ولا يطلق على فهم الامور الحسية. فهنا نعم هناك قيد اذا بينما ان الفقه يطلق على فهم الامور الواضحة او الامور الخفية لكن الامور المعنوية. ايش هالامور المعنوية؟ يعني فهم المسألة - [01:06:19](#)

واضحة او الخفية. لكن الامور الحسية لا يطلق على ادراكتها فقهها. فمثلا لا تقول اه فقهت ان السماء فوقنا لماذا؟ لأن السماء فوقنا هذا امر حسي ليس امر عقلي ذهني. يحتاج الى جهد ذهني. فالامور الحسية - [01:06:37](#)

ابو الفقه ان الكأس امامي. لأن هذا امر حسي. فيقال ادركت ان الكأس امامي. لا اقول فقهت ان الكأس ولذلك هو الشيرازي رحمة الله عليه. لماذا ذهب الى ان الفقه يطلق على الامور الدقيقة؟ بماذا احتاج - [01:06:57](#)

الشيرازي يقول لنا لا نقول فقهنا ان السماء فوقنا وان الارض تحتنا. فعل ذلك على ان الفقه انما يطلق على الامور الخفية. فماذا رد عليه؟ قيل له نحن لا نقول صحيح نحن لا نقول فقهنا ان السماء فوقنا وان الارض تحتنا - [01:07:17](#)

لكن لماذا لا نقول ذلك؟ لا نقول لا نقول ذلك لأن السماء فوقنا والارض تحتنا هذه امور حسية وادراك الامور الحسية لا يسمى فقهها. وإنما يسمى ادراكا تصورا. وان الفقه انما يطلق على ادراك الامور المعنوية فقط - [01:07:37](#)

ذلك لم نقل فقهنا ان السماء فوقنا والارض تحتنا وليس لأن السماء فوقنا امر واضح جلي لم نحتاج ان تكون فقهنا ان السماء فوقنا الشيرازي تصور اننا لا نقول فقهنا ان الصناعة فوقنا لأن هذا امر واضح جلي. لا يحتاج الى فقه. فتحن ماذا ردنا؟ قل لا. نحن لا نقول فقيه - [01:07:57](#)

ان السماء فوقنا لأن ادراكنا ان السماء فوقنا امر حسي محسوس فلا يقال في ادراكه فقهها وإنما الفقه انما هو فهم للامور المعنوية الذهنية العقلية. تقول فقهت المسألة فقهت آآ في الميراث فقهت في الحساب - [01:08:17](#)

في الهندسة كل هذه الامور التي تتعلق بالجهد الذهني العقلي. طيب انتهينا من المعنى اللغوي للفقه. بسم الله ننطلق من المعنى الاصطلاحي ما معنى الفقه اصطلاحا؟ الفقه اصطلاحا باختصار هو العلم بالاحكام الشرعية - [01:08:37](#)

من اداتها التفصيلية. نعيد الفقه اصطلاحا العلم بالاحكام الشرعية العملية من اداتها التفصيلية. نحل التعريف معا. الفقه هو ماذا؟ هو العلم وكما قلنا دائما وتكرارا اذا وجدت كلمة العلم في بداية اي تعريف فاما ان تفسرها بمعنى - [01:08:57](#)

القواعد والمسائل واما ان تفسرها بمعنى الادراك واما ان تفسرها بمعنى الملكة. تنظر ما هو الاصلح في تفسير العلم في هذا السياق تفسر به. فمثلا عندما قلنا البارعة في درس القطر ان النحو علم يعرف به - [01:09:27](#)

احوال اواخر الكلمات العربية من حيث الاعراب والبناء. بماذا فسرنا كلمة العلم؟ او وجدنا ان الاصلح ان تفسر معنا قواعد ومسائل يتعرف بها. طيب في تعريف الفقه عندما نقول الفقه العلم بالاحكام الشرعية العملية. ما الاصلح في تعريف كلمة العلم - [01:09:47](#)

هل نقول العلم هنا بمعنى المسائل والقواعد؟ هل يصلح؟ يعني ازل كلمة العلم وضع بدلها. قواعد وسائل ملكة ادراك. ايها الاصلح في السياق ادراك وهذا هو الصحيح. احسنت. فنقول ايها الاحبة ان الفقه هو العلم بالاحكام اي - [01:10:07](#)

ادراك بالاحكام. فالانسب ان تفسر كلمة العلم هنا بمعنى ماذا؟ الادراك. وهنا اقول لك العلم هنا معنى الادراك اللغوي. وليس الادراك الاصولي. ايش الفرق؟ العلم بالمعنى يطلق على الادراك الجازم. واما العلم بالمعنى اللغوي يطلق على الادراك مطلقا. سواء كان - [01:10:27](#)

لازما او مضمونا. فالعلم بالمعنى اللغوي هو مطلقا الادراك. سواء كان جازما او مضمونا. وكذلك آآ الاصطلاح المنطقي. ترى المناطق مثل اللغويين في ذاك. يطلقون العلم بمعنى الادراك مطلقا. اما الاصوليون فيطلقون العلم - [01:10:57](#)

معنى ماذا؟ الادراك الجازم. لذلك عندما تقرأ في كتب اه الاصول المطولة ستجد عند اه هذه الكلمة نقاش طويل لماذا؟ لأن بعض من قال العلم الفقه هو العلم بالاحكام الشرعية اراد كلمة العلم هنا بالمعنى الاصولي - [01:11:17](#)

الادراك الجازم فاعتراض عليه فقيل له اذا قلت ان العلم هنا بالمعنى الاصولي انه الادراك الجازم ما معنى هذا؟ معنى هذا ان الفقه عندك كله هو عبارة عن ماذا؟ عن مسائل قطعية مجزوم بها. واخرجت المسائل المضمنة من الفقه - [01:11:37](#)

طب اغلب الفقه ومسائل مضمونة فتعريفك في اشكال. واين حدث الخلل؟ انه حمل العلم على المعنى الاصولي في التعريف. الادراك وهذا الخطأ بل العلم ينبغي ان يفسر بالمعنى اللغوي وهو الادراك مطلقا. سواء كان جازما او كان - [01:11:57](#)

ظننية اذا هذا تحليلنا للكلمة الاولى. دائمًا ايها الاحبة ربما نطيل ابتداء في التعاليم. يعني تحليل التعريف لن يكون دأب لنا في كل المصطلحات العلمية بل فقط في البداية حتى يتمرس ويتعود الطالب على التحليل. غدا ستصادف كتب اصولية فيها جدليات - [01:12:17](#)

وناقشات طويلة اذا الطالب لم يتعود هذا في اثناء مرحلة الدراسة لم يحسن فهم النقاش الاصولي في الكتب المطولة. اذا العلم الفقه والعلم ان العلم هو الادراك مطلقا. العلم بماذا؟ قلتم العلم معناه ماذا؟ الادراك. ادراك ماذا ايها الاحبة - [01:12:37](#)

ننتبه الانسان ايها الاحبة قد يدرك ذواتا تقول ادركت زيدا وعمرا وادركت الجوال قد يدرك ذواتا قد يدرك صفات فتقول ادركت جمال العلم وادركت سوء الجهل تدرك صفات قد تدرك افعلا تقول ادركت قيام زيد وجلوس عمرو وذهاب خالد وقد - [01:12:57](#)

احكماء. فالادراك اما ان يتعلق بالذوات واما ان يتعلق بالصفات واما ان يتعلق بالافعال واما ان يتعلق بالاحكام اما ان يتعلق بالذوات واما ان يتعلق بالصفات واما ان يتعلق بالافعال واما ان يتعلق بالاحكام. فالفقه ادراك - [01:13:27](#)

لاي نوع من هذه الانواع الاربعة للحكم لذلك قلنا اذ علم بالاحكام. ممتاز. اذا ادراك للاحكام. ما معنى الاحكام الاحكام جمع حكم. والحكم في اللغة ايها الاحبة بمعنى ماذا؟ المعن. لذلك عندما قال الشاعر - [01:13:51](#)

ا بنى حنيفة احكموا سفهاءكم اني اخاف عليكم ان اغضب. ما معنى احكموا؟ امنعوه ومنها الحكمة التي توضع في فم الخيل مثل اللجان حتى تمنعه. منها اخذت كلمات الحكمة. لذلك ايها الاحبة كذلك الحكمة - [01:14:14](#)

لماذا سميت الحكمة حكمة؟ لانها تمنع صاحبها ومن اتصف بها من تصرفات السفهاء فلاحظوا اذا مدار هذه الكلمة يقوم على المنح هذا معنى الحكم في اللغة. اما الحكم بالاصطلاح العلمي - [01:14:34](#)

عام وليس بالاصطلاح الاصولي الخاص. انتبه لهذه العبارة. الحكم بالاصطلاح العلمي في اصطلاح العلوم جملة وليس بالاصطلاح الاصولي الخاص لانا في علم اصول الفقه سنجد ان الاوصليين يعرفون الحكم بتعريف خاص بهم. خطاب - [01:14:54](#)

والشاي والمطلق بافعال المكلفين اختراعنا وتقبلا وضعا. كما سيأتي معنا. انا لا اريد هذا التعريف بالاصول الخاصة. هنا في هذا في تعريف الفقه الحكم ليس بالمعنى الاصولي وانما بالمعنى العلمي العام. وما معنى المعنى الاصطلاحي العام لكلمة الحكم عند العلماء هو اثبات امر لامر - [01:15:14](#)

او نفيه عنه الحكم بالمعنى بالاصطلاح العلمي العام ما هو؟ اثبات امر لامر او نفيه عنه. هذا يسمى حكما. اذا قلت ان نار محقة اثبت الاحراق للنار. هذا يسمى حكما. اذا قلت السماء فوقنا اثبت ان السماء فوقنا هذا حكما - [01:15:34](#)

اذا قلت الصلاة واجبة اثبتت ان الصلاة واجبة هذا يسمى حكما. لماذا؟ لان الحكم اثبات امر لامر او نفيه عنه فهذا معنى الحكم في هذا التعريف. لماذا اركز؟ لان بعض طالبات العلم قد يخطئ. فيأتي الى تعريف الفقه فيقول الفقه - 01:15:57

والعلم بالاحكام الشرعية. فيفسر كلمة الاحكام هنا بالمعنى الاصولي الخاص. خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. وهذا السلاح الاصولي الخاص في الحقيقة لا يتاتي هنا. لماذا لا اريد ان اطيل عليك؟ لان سيكون فيه نوع حشو في التعريف واضح. اذا قلت ان الحكم - 01:16:17

معنى الاصولية الخاص خطاب الشارع المتألق بافعال المكلفين. اذا اصبح العلم بالاحكام يعني بخطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. الشرعية في في نوع من الحشو سيصبح في الكل بزيادة كلمة الشرعية اكثر من مرة وعدم وضوح. لكن لو حملتنا اه او فهمنا كلمة الحكم هنا بالمعنى الاصطلاحي العام - 01:16:37

يصلح. اذا عرفنا معنى العلم عرفنا معنى الحكم ان المراد به هنا اثبات امر لامر او نفيه عنه. ممتاز. اذا ادراك للاحكام. طب الاحكام قلنا اثبات امر لامر او نفي عنه. هل الاحكام تتعلق فقط بالشرعية؟ لا هناك احكام عقلية. الواحد نصف الاثنين. هناك احكام عرفية - 01:16:57

هناك احكام لغوية وهناك احكام شرعية. ما معنى شرعية مأخوذة من الشرع يعني الاحكام العقلية من اين اخذت؟ من العقل. الاحكام اللغوية من اللسان. الاحكام العرفية ما مصدرها؟ ما مأخذها - 01:17:17

في الناس الاحكام الشرعية اخذت من الشريعة. فكان اذا لابد من القيد الثالث ان الفقه ليس علم باحكام عقلية او لغوية. لا هو علم باحكام شرعية اخذت من الشارع. والشارع هنا نفهمها بالمعنى العام. بمعنى بمعنى مصادر التشريع. الشارع هنا - 01:17:34

الشرعية لا نفهم معنى الذات اللي هي فقط ان نوسعها. طبعا هي كل الاحكام مرجعة لذاتها هي هو الحاكم الناهي جل شأنه سبحانه وتعالى لكن نقول الشرعية بمعنى مصادر التشريع. اذا العلم بالاحكام الشرعية. القيد الرابع العملية. لماذا نحتاج لهذا - 01:17:54

القيد لان يعني هل هناك احكام شرعية ليست عملية؟ ما معنى عملية؟ اي تتعلق باعمال الجوارح هذا معنى عملية يعني الاحكام الشرعية المتعلقة باعمال الجوارح. اذا هناك احكام شرعية لا تتعلق باعمال الجوارح. وهي الاحكام - 01:18:14

الاعتقادية هناك احكام شرعية اعتقادية هناك احكام شرعية اصولية اصول الفقه. عندما لان ما معنى حكم شرعی يعني؟ حكم مأخوذ من الشرع. فعندما نقول الاجماع حجة. اليس هذا حكما؟ ومن اين اخذ هذا الحكم - 01:18:34

من الشريعة الشرعية من خلالها انا عرفت ان الاجماع حجة. اذا هذا حكم شرعی لكنه هل هو حكم شرعی عملي؟ لا. لانه يتعلق باصول للفقه ولا يتعلق باعمال الجوارح. عندما نتكلم في اثبات الاسماء والصفات للذات الالهية. عندما نتكلم في مسائل القدر واليوم الآخر - 01:18:54

ثبتت احكاما شرعا انا بأخذتها من الشرع لكنها لا تسمى فقها. لانها لا تتعلق باعمال الجوارح. فلا بد من هذا القيد احكام عملية. القيد الاخير ايش قال؟ من ادلتها التفصيلية. من ادلتها التفصيلية - 01:19:14

لماذا هذا القيد؟ يعني هذا القيد من ادلة التفصيلية يتعلق بماذا؟ يتعلق بكلمة العلم التي في بداية التعريف اي علم مصدره الادلة التفصيلية. اردت بذلك الاحتراز عن ماذ؟ اردت الاحتراز عن العلم بالاحكام الشرعية - 01:19:34

الذي مصدره التقليد. انت الان مالكي شافعي. درست كتاب في المذهب الشافعي من اوله الى اخره. اذا سئلت عن مسألة في الفقه الحمد لله تفتي بها. لكنك هذا العلم بالاحكام الشرعية العملية على طريقة الشافعية. هل اخذته - 01:19:54

ام عدت الى الادلة التفصيلية الى نصوص الكتاب والسنة فاثبت علمك بالدليل الحرفي. لا انت املك الان علم تقليد اخذته من افواه العلماء من دون معرفة بوجوه الاستنباط. فهل هذا العلم علمك وادراكك بالاحكام الشرعية العملية - 01:20:14

اذا للعلماء يسمى فقها عند العلماء المتقدمين لا يسمى فقها. فكل طالب يحفظ كل كتب الحنابلة ولا يعرف كيف يأخذ الاحكام الشرعية من الادلة التفصيلية لا يسمى ادراكه للاحكام الشرعية العملية فقها - 01:20:34

كذلك اه الشافعي او المالكي لانه لم يأخذ هذا العلم لم يحصل هذا الادراك من الادلة التفصيلية. هذه طريقة متقدمين لكن طريقة

المتأخرین فی الحقيقة ایها الاحبة ان الفقه یطلق علی الادراک للمسائل الاحکام الشرعیة - 01:20:54

العملیة سواء كان تقليدا او من الدللة التفصیلیة. ینبغي علی هذا ثمرة فقهیة یعطیك ثمرة فقهیة. لو قال قائل جعلت اه انتاج هذه العمارۃ او غلة هذه الارض وقفا علی الفقهاء. مسألة فقهیة لو قال جعلت غلة - 01:21:14

الارض وقفا علی الفقهاء. من الذي یدخل في ذلك؟ ونحتاج الى تحديد من هو الفقیه. اذا قلنا ان الفقه والعلم بالاحکام الشرعیة هي من الدللة التفصیلیة وبالتالي لن یأخذ غلة هذه الارض الا العلماء المجتهدون الذين عرّفوا الاحکام الشرعیة من ادلتها. اما - 01:21:34

اغلب الحنابلة والشافعیة والمالكیة والحنفیة لن یأخذوا شيئا لانهم ليسوا بفقهاء علی عرف المتقدمین. لكن لو قلنا ان الفقه والعلم بالاحکام الشرعیة العملیة سواء كان من الدللة التفصیلیة او تقليدا وهذه طریقة المتأخرین فيدخل كل طالب علم ضبط فقهها مذهبه -

01:21:54

اذا نلاحظ ان المسألة لها اثر فقهی في النهاية لها اثر عملی في الحياة العملیة. اذا هذا تعريف الفقه العلم بالاحکام الشرعیة العملیة من ادلتها التفصیلیة. طیب ننتقل الى الجزء الثالث اذا عرفنا نحن الان ما زلنا يعني حتى لا نضیع. نحن الان نعرف اصول الفقه باعتباره مركبا اضافیا. عرفنا انه مركب من ثلاثة اجزاء - 01:22:12

اصول وفقه والنسبة الاضافیة عرّفنا الاصول لغة واصطلاحا. الاصول لغة جمع اصل ما یینی علیه غيره. اصطلاحا ادلة الاصول بمعنى الدللة هذا الذي اخترناه. الفقه لغة الفهم مطلقا اصطلاحا العلم بالاحکام الشرعیة العملیة من ادلتها التفصیلیة. بقی الان علينا -

01:22:36

الجزء الثالث من المركب الاضافی وهو ماذا؟ النسبة الاضافیة. یعنی نسبة الاصول الى الفقه. اذا ما یعنی اصول الفقه؟ الان های النسبة الاضافیة ایها الحبیب لابد ان تأخذها من تصورك لمعنى الجزئین. فنقول اصول بمعنى ادلة وفقه بمعنى العلم بالاحکام الشرعیة - 01:22:56

اذا النسبة الاضافیة نسبة الاصول الى الفقه معناها ادلة الفقه لان الاصول ما معناها الدللة والفقه والعلم بالاحکام الشرعیة. اذا النسبة الاضافیة اصول الفقه بمعنى ادلة الفقه. وهذا هو المعنی - 01:23:16

الکامل للمركب الاضافی اصول الفقه ادلة الفقه. هکذا تكون انتهیانا من تعريف اصول الفقه باعتباره اضافیا وهو مركب من ثلاثة اجزاء مضاف ومضاف اليه واضافة. ننتقل الان الى التعريف اللقبی وهو الذي یهم وهو المقصود - 01:23:35

قوت وانما التعريف الاضافی وسیلة لتعريف المعنی اللقبی. ما ما تعريف اصول الفقه لقبا؟ علی هذا نقول ایها الاحبة اصول الفقه بالتعريف اللقبی الان ایها الاحبة عندما نعرف اصول الفقه باعتباره لقبا - 01:23:55

نمضي الى کلمة اصول الفقه وکانها کلمة واحدة. الان لا ننظر الى المفردات. کان کلمة اصول الفقه هکذا مزجت ووضعت علما على فن معین فلا انظر الان الى المفردات نظرا استقلالیا لكن لابد من نوع نظر في الحقيقة یعنی حتى یفهم - 01:24:15

لاننا نحن في النهاية ایش قلنا؟ قلنا اننا ننتقل من التعريف الاضافی او من خلال التعريف الاضافی الى التعريف النقبی. فلا بد ان یبقی نوع نظر لكنه بعيد للمعنی الاضافی باختصار لابد ان نلمح لمحاما معنی التعريف الاضافی في التعريف اللقبی ولكن في -

01:24:35

النهاية الان نحن نعرف باعتباره کانه کلمة واحدة وضفت على فن. فماذا نقول؟ الان ایها الاحباء انا اقرر في تعريف الفقه تعريفا ذکرناه اقرر في تعريف اصول الفقه تعريفا معینا ثم عندما ننظر في کلام عبد المؤمن البغدادی رحمة الله علیه سنناقش التعريف الذي اختاره هو ومو - 01:24:55

عليه من بعض المؤاذنات. طیب اصول الفقه لقبا هي قواعد ادلة الفقه الاجمالیة. وكیفیة الاستفادة من منها وحال المستفید. اذا هي ثلاثة عناصر. اصول الفقه لقبا قواعد ادلة الفقه الاجمالی - 01:25:15

وكیفیة الاستفادة منها وحال المستفید طیب ما یعنی هذا التعريف ایها الاحبة؟ لابد كما قلنا في التعاریف ان نحلل ان نقف نشرح حتى یتضح الامر. قلنا اصول الفقه لقبا على الفن المعین قواعد ادلة الفقه الاجمالیة. ما یعنی کلمة - 01:25:35

القاعدة ابتداء القاعدة ايها الاحبة قواعد جمع قاعدة بينما في النساء القواعد جمعها ماذا؟ مفردتها ماذا لا في النساء تقول قاعد المرأة يقال لها قاعد لكن في العلوم القاعدة تجمع على القواعد تجمع على مفردتها قاعدة. عندما قال سبحانه وتعالى والقواعد من النساء لو قلت ما مفردتها؟ تقول - 01:26:03

فالمرأة التي لا ترجو النكاح لتقديمها في السن يقال لها قاعد بدون تاء. واما القواعد العلمية فانه قاعدة بالباء طيب ما هي القاعدة؟ هي القضية الكلية التي تتطبق على جميع جزئياتها هذا تعريف و هناك تعاريف كثيرة. القاعدة هي القضية الكلية يمكن ان تقول مثلا القاعدة - 01:26:36

القاعدة هي القضية الكلية التي يعرف منها احكام جزئياتها. ايضا هذا تعريف صحيح قضية كلية يعرف منها احكام جزئياتها. عندما نقول الامور بمقاصدها. قاعدة صحيح؟ تعرف منها احكام جزئيات. عندما نقول - 01:27:06

الامر يقتضي الوجه قاعدة تتطبق على جزئيات عندما نقول النهج يقتضي التحرير العام يبقى على عمومه الاجماع حجة كل هذه عبارة عن ماذا القواعد تعرف منها احكام الجزئيات. فاصول الفقه اذا ايها الاحبة لاحظوا ماذا اخذت في جنس التعريف العبارة الاولى -

01:27:23

طول الفقه عبارة عن قواعد. يعني عبارة عن قضايا كلية. وانت عندما تدرس هذا العلم ستتجد هذا الامر. ان اصول الفقه ايش نحن ندرس نذهب الى دلالات الالفاظ. الامر يقتضي الوجوب انه يقتضي التحليم الان يبقى عداوه من مطلق يحمل على المقيد. نذهب الى القياس. نعرف قواعد القياس. نذهب الى الاجماع - 01:27:43

قواعد الاجماع. نذهب الى الاستدلة قواعد الاستدلال. قواعد الترجيع. لاحظ قواعد قواعد قواعد. اذا اصول الفقه هو عبارة عن قواعد. عن قضايا كلية تعرف من احكام الجزئيات. اذا هذا تعريف الكلمة الاولى قواعد. طيب اصول في القواعد لماذا؟ لا بد نحدد لان اصول - 01:28:03

01:28:23

ليس قواعد نحن ليس قواعد منطق ليس قواعد اه شعر. قواعد ادلة الفقه الاجمالية. ما معنى قلة الفقه الاجمالية باختصار ادلة الفقه الاجمالية نقصد بها مصادر التشريع فقط اريدك ان تفهم هذه الكلمة. ادلة الفقه الاجمالية ماذا اقصد بها؟ مصادر التشريع. اذا -

عليها الكتاب السنة الاجماع والقياس في الجملة وبعضهم يذكر بدل القياس الاستصحاب - 01:28:49

وهناك مصادر تشريع مختلف فيها مثل الاستصلاح مثل الاستحسان. سد الذرائع. قول الصحابي وغير ذلك. فاذا اصول الفتح هي قواعد مصادر التشريع. مصادر التشريع ماذا تسمى؟ ادلة الفقه الاجمالية. فنقول الكتاب دليل - 01:29:09

اجمالي السنة دليل اجمالي. قول الصحابي دليل اجمالي. طب كيف ادلة فقه اجماليه تشير على ان هناك ادلة تفصيلية صحيح؟ ما هي ادلة التفصيلية؟ الادلة التفصيلية هي نصوص الكتاب. اقيموا الصلاة هذا دليل تفصيلي. اتوا الزكاة دليل - 01:29:29

تفصيلي قوله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشقر على امتی لامرهم بالسوال عند كل صلاة دليل تفصيلي. عندما اقف قال عمر بن الخطاب كذا وكذا قال آآآ علي بن ابي طالب كذا وكذا هذا دليل تفصيلي. فالكتاب اه كنظرة كلية نقول دليل اجمالي ونصوصه ادلة -

01:29:49

السنة دليل اجمالي نصوصها ادلة تفصيلية. قول الصحابي دليل اجمالي ونصوصها ادلة تفصيلية. وعلى ذلك فقس. فالاصول لا يهتم بالادلة التفصيلية. هذا شغل الفقيه. الفقيه هو الذي يهتم بالادلة التفصيلية. اما الاصول - 01:30:09

يهتم فقط بالادلة الاجمالية يهتم بقواعد الادلة الاجمالية. فالاصولي ما همه؟ ان يثبت قواعد الادلة الاجمالية فيثبت اولا ما هي مصادر التشريع المعتبرة؟ انا اريدك ان تخيل عمله الاصولي. اذا تخيلت ستفهم ترتيب هذا الكتاب وتترتيب علم اصول الفقه. الاصول -

01:30:29

يثبت مصدر التشريع يثبت ان الكتاب حجة السنة حجة القياس حجة يثبت ان الاحتسان حجة الاستصلاح حجة بها على مذهبه الذي

يسير بعد ان يثبت مصدر التشريع يثبت قواعد هذا المصدر. فعندما اثبت ان الكتاب حجة. طيب ما قواعد - 01:30:49

مع هذا الدليل الاجمالي يثبت ان الامر يبقى بالوجوب اذا ورد ان النهي يقتضي التحرير الان يبقى على عمومه. يذهب الى السنة يثبت قواعدها اذا تعارض القول مع الفعل يذهب الى القياس يثبت قواعده يذهب الى الاجماع يثبت قواعده اذا الاصل اولاً يثبت حجية المصدر. اذا اثبتت حجية المصدر يبدأ - 01:31:09

يثبت قواعد التعامل مع هذا المصدر. ممتاز. هاتان مراحلتان مهمتان اثباتات الحجية ثم اثباتات قواعد التعامل بعد الحجية لذلك قلنا اصول الفقه قواعد ادلة الفقه الاجمالية. ثم كيف الجزء الثاني من التعريف؟ كيفية الاستفادة منها - 01:31:29

بعد ان يثبت الاصول قواعد الادلة الاجمالية اثبت لك ان الامر يقتضي الوجوب. اثبت لك قاعدة انه يقتضي التحرير بك الاصل الى كيفية الاستفادة منها. اي يعلمك كيف توظف هذه القواعد لاستثمار الحكم الشرعي - 01:31:49

ان شرعية منها. ما معنى كيفية الاستفادة منها؟ كيف اوظف هذه القواعد؟ لاستنباط الاحكام الشرعية. لذاك انت اثبتت القاعدة عرفت ان الامر يقتضي الوجوب. لكن ما اعرف كيف استثمر هذه القاعدة. كيف انزلها؟ الاصل ليعلمك كيف تستثمر هذه - 01:32:09

طيب كيف تستفيد منها؟ وهذه مرحلة ثانية مهمة اذا تعارضت هذه القواعد ماذا افعل؟ ماذا اقدم؟ ماذا اخر؟ هذا عمل اصولاً يبين لك كيفية الاستفادة منها. اذا قواعد ادلة الفقه الاجمالية. كيفية الاستفادة منها واخيراً حال المستفيد - 01:32:29

ما معنى حال المستفيد؟ اولاً من هو المستفيد؟ المستفيد اصالة هو الذي سيستفيد من قواعد ادلة في الفقه الاجمالية وهو الذي سيستفيد في التعامل بها. طب من هو هذا الشخص؟ هو المجتهد. المستفيد المستفيد ابتداء هو من - 01:32:49

والمجتهد انه هو الذي سيستفيد من هذه القواعد ليأتي لنا بالاحكام الشرعية وينتج لنا فقهاً. لكن في بعض الكتب يقول المستفيد هو الماجتهد والمقلد. في الحقيقة نعم الماجتهد يستفيد. والمقلد يستفيد لكن المقلد يستفيد من - 01:33:09

من الماجتهد. والمجتهد يستفيد من؟ من القاعدة. الماجتهد حقيقة هو المستفيد اصالة. والمقلد هو مستفيد لكنه تبع. مستفيد تبعاً. فلو قلت المستفيد هنا المراد به الماجتهد والمقلد ايضاً لا حرج. لانه - 01:33:29

مستفيد لكنه مستفيد بالتبع واما الماجتهد مستفيد بالاصالة. فما معنى حال المستفيد؟ اي معرفة صفات الماجتهد. لذاك دائماً كتب الاصول بماذا تختم؟ ببيان شروط الاجتهاد وصفات المجتهدين. حتى يبين لك عن الاصول يقول لك انا - 01:33:49

القاعدة علمتك كيف تستفيد منها ثم اعلمك متى انت تكون مؤهلاً لهذه الاستفادة؟ ما هي الشروط التي ينبغي ان تتتوفر فيك حتى تستفيد. فاذا علم اصول الفقه اي كتاب اصولي ايتها الاحبة لا بد فيه من هذه العناصر الثلاث. ان - 01:34:09

حجية مصادر التشريع وقواعد هذه المصادر. تتعلم كيف تستفيد من هذه القواعد ثم تتعرف شروط الاجتهاد وحتى لا يطول المرز اكثر من ذلك نقف عند المبدأ الاول من مبادئ العشرة. هنا في المجلس القادر باذن الله. سريعاً نكمل المبادئ العشرة ونشرع في دراسة هذا المصنف الذي - 01:34:29

بيّن ايديينا نسأل الله ان ينفعنا بما سمعنا وان يرزقنا الاخلاص فدائماً في القول والعمل انه ولد ذلك وال قادر عليه وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه يصل - 01:34:49